

لسان العرب

(عشب) العُشْبُ الكَلَأُ الرَّطْبُ واحده عُشْبَةٌ وهو سَرَاعَانُ الكَلِإِ في الربيع يَهَيِجُ ولا يَبْدُقَى وجمعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ والكَلَأُ عند العرب يقع على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَّطْبُ من البُقُولِ البَرِّ يَسَّ يَنْبُتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٌ ذو عُشْبٍ وروضٌ معُشِبٌ ويدخل في العُشْبِ أَحْرَارُ البُقُولِ وذُكُورُهَا فَأَحْرَارُهَا ما رَقَّ منها وكان ناعماً وذُكُورُهَا ما صَلَبٌ وَعَلَطٌ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ ما أَبَادَهُ الشتاءُ وكان نَبَاتُهُ ثَانِيَةً من أَرْوْمَةٍ أَوْ بَذْرٍ وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ وَعَشْبَةٌ وَعَشْبِيَّةٌ ومُعْشَبَةٌ بِيَسْنَةٍ العَشَابَةُ كَثِيرَةُ العُشْبِ ومكانٌ عَشْبِيٌّ بِيَسْنٍ العَشَابَةُ ولا يقال عَشَبَتِ الأَرْضُ وهو قِياسٌ إن قيل وَأَنْشَدَ لَأَبِي النَجْمِ يَقْلُنَ للرَّائِدِ أَعْشَبَتِ أَنْزَلَ وَأَرْضٌ مَعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مَعْشَبِيٌّ كَرِيمَةٌ مَنَابِتُ فَإِما أَنْ يَكُونُ جَمْعَ مَعْشَابٍ وإِما أَنْ يَكُونُ مِنَ الجَمْعِ الَّذِي لا واحِدَ لَهُ وَقَدْ عَشَبَتِ وَأَعْشَبَتِ وَأَعْشَوْشَبَتِ إِذا كَثُرَ عُشْبُهَا وفي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ وَأَعْشَوْشَبَ ما حَوَّلَها أَي نَبَتَ فِيها العُشْبُ الكَثِيرُ وافْعَوْعَلٌ من أَبْنِيَةِ المُبَالِغَةِ كَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلى الكَثْرَةِ والمُبَالِغَةُ والعُمُومُ على ما ذَهَبَ إِليه سَبُوبُهُ فِي هَذَا النَحْوِ كَقَوْلِكَ خَشُنَ واخْشَوْشَنَ ولا يُقالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتى يَهَيِجَ تَقُولُ بَلَدٌ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعْشَبَ ولا يُقالُ فِي ماضِيهِ إِلا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ إِذا أَنْبَتِ العُشْبَ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيها تَعَاشِبٌ إِذا كانَ فِيها أَلوانُ العُشْبِ عن اللِّحْيَانِي وَالتَّعَاشِبُ العُشْبُ الذِّيذُ المُتَفَرِّقُ لا واحِدَ لَهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي قولِ الرَّائِدِ عُشْباً وَتَعَاشِباً وَكَمَأَةً شَيْبٌ تُثْبِرُها بِأَخْفَافِها الذِّيذُ إِن العُشْبَ ما قَدِ ادْرَكَ وَالتَّعَاشِبُ ما لَمْ يَدْرِكْ وَيَعْنِي بِالْكَمَأَةِ الشَّيْبُ البَيْضَ وَقِيلَ البَيْضُ الكِبَارُ وَالتَّيْبُ الإِبِلُ المَسانُ الإِناثُ واحِداً نَابٌ وَنَيْبٌ وَقَالَ أبو حنيفة فِي الأَرْضِ تَعَاشِبٌ وَهِيَ القِطاعُ المُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبَتِ وَقَالَ أيضاً التَّعَاشِبُ الضُّرُوبُ مِنَ النَّبَتِ وَقَالَ فِي قولِ الرَّائِدِ عُشْباً وَتَعَاشِباً العُشْبُ المُتَصِلُ وَالتَّعَاشِبُ المُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ القَوْمُ وَأَعْشَوْشَبُوا أَصابُوا عُشْباً وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وإِبِلٌ عَاشِبَةٌ تَرعى العُشْبَ وَتَعَشَبَتِ الإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قال تَعَشَبَتِ من أَوَّلِ التَّعَشُّبِ - بَيْنَ رِمَاحِ القَيْنِ وَابْنِ تَغْلِبِ وَتَعَشَبَتِ الإِبِلُ وَأَعْتَشَبَتِ سَمِنَتٌ عن العُشْبِ وَعُشْبَةٌ الدارُ الَّتِي تَنْبُتُ فِي دِمْنَتِها وَحَوَّلَها عُشْبٌ فِي بِياضٍ مِنَ الأَرْضِ وَالتَّرابِ الطَّيِّبِ

وعُشْبَةُ الدارِ الهَجِينَةُ مَثَلٌ بِذَلِكَ كقولهم خَصْرَاءُ الدِّمَنِ وفي بعض الوصاةِ
يا بُنْدِيَّ لا تَتَّخِذْهَا حَنْدَانَةً ولا مَنَدَانَةً ولا عُشْبَةَ الدارِ [ص 602] ولا
كَيْبَةَ القَفَا وَعَشْبَ الخَيْرِ يَبْسُ عن يعقوب ورجل عَشْبٌ قصير دَمِيمٌ والأُنثى
بالهاءِ وقد عَشْبَ عَشَابَةٌ وعُشْبَةٌ ورجل عَشْبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابسٌ من الهُزالِ
أَنشد يعقوب .

جَهِيْزَ يا ابْنَةَ الكِرَامِ أَسْجَحِي ... وَأَعْتَقِي عَشْبَةَ ذَا وَذَحِ .
والعَشْبَةُ بالتحريكِ النَّابُ الكبيرةُ وكذلك العَشْمَةُ بالميمِ يقالُ شيخُ عَشْبِيَّةٍ وعَشْمَةُ
بالميمِ والباءِ يقالُ سألتُهُ فَأَعَشْبِيَّني أَيْ أَطَانِي ناقةً مُسِنَّةً وَعِيَالٌ
عَشْبٌ ليس فيهمِ صغيرٌ قال الشاعرُ جَمَعَتْ منهم عَشْبِيًّا شَهَابِيًّا ورجلُ عَشْبِيَّةٌ قد
انْحَنَى وضَمَرَ وكَبِرَ وعجوزُ عَشْبَةٌ كذلكُ عن اللحياني والعَشْبِيَّةُ أَيضاً الكبيرةُ
المُسِنَّةُ من النَّعَاجِ